

تخصيص يوم لزيارة المقابر من أجل حياة القلب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا احسن الله اليكم ذكر في احد اه التغريدات اربعة عشر سببا من اسباب حياة القلوب - [00:00:00](#)

وذكر منها ان لا يمر عليك اسبوع الا وتخصص زيارة للمقابر. فهل هذا جائز الحمد لله الجواب الانسان عليه ان يحيي قلبه وان يسعى في تحصيل الاسباب التي بها حياة القلوب فان سعادتك في هذه الدنيا وفي قبرك وفي الآخرة - [00:00:21](#)
مرهون ومربوط بحياة القلوب فإذا كانت تلك الاسباب قد دلت الادلة على انها مما تحيا بها قلوب الغافلين. وتذكر بها ائمة الساہین الالاهین. فالحمد لله هذا من جملة الاسباب شرعية لهذا الداء وهو غفلة القلوب ونسيان الآخرة - [00:00:40](#)

فالانسان عليه ان يتطلب حياة قلبه. حياة روحه واما ما ذكره الشيخ في انه لا يمر عليك اسبوع الا وقد زرت المقابر فلا جرم ان الادلة دلت على الامر بزيارة القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور - [00:00:59](#)
فانها تذكركم الآخرة وفي رواية اخرى وتزهد في الدنيا فالانسان اذا دخل هذه المقابر وسلم على اهلها ورأى امامه قبورا واجداثا قد اضطجع اهلها فيها وقد كانوا اعزه واهل منعة واهل مال - [00:01:19](#)

قد آآ يعني اثاروا غبار هذه الارض وطلبو ارزاقهم وانجبوها وولدوا وبنوا وعمروا وحصلوا ثم بعد ذلك هذه نهايته لا جرم ان هذا مما تنزجر به القلوب ويرجع بها وترد الانسان الى حقيقة مصيره - [00:01:36](#)

وغالب هذه الذنوب التي نقع فيها انما سببها نسيان الموت. فتذكر الآخرة امر مطلوب فزيارة القبور هذا امر مطلوب للذكور وليس للنساء. وقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في زيارة المرأة للمقابر والقول الصحيح - [00:01:55](#)
فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج او كما قال صلى الله عليه وسلم ولكن بودي ان الشيخ لم يلزم الناس بالزيارة كل اسبوع لان الادلة بالامر بزيارة القبور وردت مطلقة عن التوقيت - [00:02:11](#)

والاصل بقاء المطلق على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل. فاذا نبقي على ان المطلوب من الانسان الا ينسى نفسه من زيارة المقابر يدعوه فيها لاخوانه ويذكر بها الآخرة ويحيي بها السنة ولكن في شهر في الشهرين مرة في في الثلاثة اشهر مرة في - [00:02:29](#)
اسبوع مرة من غير توقيت من غير تعبد بتوقيت معين لا في ليل ولا في نهار ولا في اعياد ولا في صباح الجمعة او عصر الجمعة فمن حدد زيارة القبور بزمان دون زمان او رغب الزيارة في وقت دون وقفه ومطالب بالدليل الدال على هذا لان هذا من الامور الغيبية - [00:02:49](#)

وامور التشريع مبنها على التوفيق على الادلة الصحيحة الصريحة. فاذا نبقي آآ في مسألة ان الزيارة مطلوبة ثم باطلاق لكن من غير تقدير لا باسبوع ولا بمرة ولا بمرتين بل الامر في ذلك على الاطلاق والله اعلم - [00:03:09](#)